

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام : في العُمُرَى والرَقَبَى إنها لمن أَعْمَرَهَا
ولمن أُرْقَبَهَا ولورثتهما من بعدهما .
عمر [قال أبو عبيد -] : وتأويل العمري أن يقول الرجل للرجل : هذه الدار لك عمرك أو
يقول : هذه الدار لك عمري ; .
رَقَب وقال أبو عبيد عن عطاء في تفسير العمري بمثل ذلك أو نحوه . وأما الرقبى فهو أن
يقول الرجل للرجل : إن مت قبلي رجعت إلي وإن مت قبلك فهي لك . وقال أبو عبيد عن قتادة
: الرقبى أن يقول الرجل للرجل كذا وكذا لفلان فإن مات فهو لفلان . قال أبو عبيد : وأصل
العمري عندنا إنما هو مأخوذ من العمر ألا تراه يقول : هو لك عمري أو عمرك ؟ وأصل الرقبى
من المراقبة فكان كل واحد منهما [إنما -] يرقب موت صاحبه ألا تراه يقول : إن مت^س
قبلي رجعت^و إلي^و وإن مت قبلك فهي لك ؟ فهذا ينبئك عن المراقبة والذي كانوا يريدون بهذا
أن يكون الرجل يريد أن يتفضل على صاحبه بالشيء